٣٦

١٥٥
و. ش
ل



اهدائی مقام معظم رهبری
مدظله العالی

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب التحفة الغیاثیة

مؤلف متن سعید بن محمد الحنفی کی محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط نستعلیق تعداد سطر ١٧ سطر

جزء کتب عمایر زبان عربی عدد اوراق ٥٦

طول ٢٢/٥ عرض ١٤ شماره عمومی ٢٤٦٣٤

وقفی / خریداری حضرت آیت الله العظمی خامنه‌ای مقام معظم رهبری تاریخ وقف / خریداری اسفند ١٢٧٦

ملاحظات ....

٩٨١٦

بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ اسفند ۱۳۷۶ از سوی

رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیت الله العظمی خامنه ای مد ظله العالی

بصورت اهدائی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.

تحفه عباسیه ۵۲

وقف

تحفه عباسیه عقائد

این کتاب وقف خاص





۱۲۳۹

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فيقول الفقير المستعين بربه المتعال ملك سعيد بن محمد الخلخالي لما كان
مسئلة الرؤية من معضلات المسائل كل التعضيل ولم يأت بتحقيقها
احد من فحول المتكلمين والحكماء على التفصيل وكنت اظن ما في الكتب المعتبرة
من بيانها وتحقيقها غير خال عن خلل واختلال وغموض واشكال احببت
ان اكتب رسالة جامعة لجميع الاقوال والمذاهب مع الادلة مشيرا الى وجوهها
من الخطاء والصوايب وما لها وما عليها مع ضم ما اعطيته من لطايف
المواهب فجاءت بحمد الله رسالة بل كتابا جامعا كانها منارة نايرة حقيقة الحال
ونقد دايرة صدق المقال وان خصصت بعوايق شتى كمفارقة الاخوان ومهاجرة
الاوطان وتبديل الدهر وصال الخلان بالحرمان ورمية اياي الى الشيراز من
آذربيجان حيث احاك اوان الشباب احوال شيخ كنعان معه قلة البضاعة
وفقد الاستطاعة وسميتها بالتحفة الغياثية ومن شرافتها اني رايت في اثناء
تاليفها [illegible] الكل [illegible] رسول الله صلعم ثلث مرات في المنام [illegible]

الى بعض منهم انه يخطر ببالي ان مقصودكم معاشر الموحدين من نفي الغير انّ الغير لما
في معرض الزوال كانه المعدوم الذي لا يرى كالكواكب عند طلوع الشمس فانها
موجودة لكنها لا ترى لاضمحلالها عند اشراق الشمس فقال لا لا نعم هو احتمال عقلي
لكنه باطل بالكشف وهذا مذكور في اكثر كتبهم وسموه بمسئلة المغامضة ومعناه ان
الاشياء باقية على عدمها الاصلي قال المحقق الطوسي بعد نقل كلامهم هذا لا معنى
صحيحًا لذلك الا ان يريدوا غير ما نفهم والله عالم باسرار عباده هذا كلامه
والحق ان مطالب الصوفية المحققين اعلى من ان يناقش فيه لان كلامهم مرموز
لا يفهمه النازلون عن مقامهم المحمود فيعترضون عليهم فان المرء لا يزال عدوًّا
لما جهل ولذا قال المحقق رحمه الله الله تعالى عالم باسرار عباده ولم نتعرض
لمفاسد مذاهب غير المحققين منهم وبيان ما تمسكوا به من ظواهر النقول ومن
عينية صفاته تعالى واتحاد العلم والمعلوم وغير ذلك لضيق المقام على ان
المفاسد اكثر من ان تحصى كما لا يخفى على ذوي التتبع والنهي
مذاهب الفرق الاسلامية التي صرح في بعضها بان الله تعالى يرى ويوهم
من ظاهر بعضها انه يصح ان يرى ويلزم على بعضها ان تصح رويته وان
لم يصرح به كما ظهر من تقريرنا في بيان المذاهب وان كانت المفاسد
في اكثر منها اكثر مما في الاولى فتتبع